الأمانــة العامــة
أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

كلمة

سعادة الدكتور/ سعود بن عبد الله العطية

الوكيل المساعد للشؤون الاقتصادية بوزارة المالية

بدولة قطر

فـي

اجتماع المجلـس الاقتصــادي والاجتماعـي

الدورة العاديـة (115)

على المستوى الوزاري

الأمانة العامة: 13 فبراير/ شباط 2025

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد/ يوسف عبد الله الحمود – وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني للشؤون المالية بمملكة البحرين (رئيس الدورة الحالية)،

معالي السيد/ أحمد أبو الغيط – الأمين العام لجامعة الدول العربية،

أصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود،

الإخوة والأخوات الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسعدني أن أشارك معكم في الاجتماع الوزاري للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته "الخامسة عشر بعد المائة"، والذي يبحث في موضوعات هامة تأتي على قمة العمل العربي المشترك.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، على ما بذلته من جهود أثناء ترؤسها للدورة السابقة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

متمنياً لمملكة البحرين كل التوفيق والنجاح خلال ترؤسها لأعمال هذه الدورة، والشكر موصول لمعالي الأمين العام لجامعة الدول العربية، وجميع العاملين بالأمانة العامة، على جهودهم المبذولة في الإعداد والتحضير لأعمال اجتماعنا هذا.

كما أتقدم بالتهنئة إلى الجمهورية اللبنانية الشقيقة على تشكيل حكومتها الجديدة، متمنين لها التوفيق في تحقيق الاستقرار والتنمية.

أصحاب المعالي والسعادة،،

الحضور الكريم،

تنعقد أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الوقت الذي تواجه عدد من دول المنطقة تحديات صعبة سواء على الصعيد الإنساني أو الاجتماعي أو الاقتصادي، وبالأخص في قطاع غزة بسبب العدوان الإسرائيلي وما أداه إلى خسائر بشرية كبيرة ودمار ممنهج للبنية التحتية.

ومن جانبها باشرت دولة قطر منذ اليوم الأول للعدوان، حراكاً سياسياً مكثفاً مع جميع الأطراف المعنية بالصراع، للتخفيف من حدة التصعيد، والعمل على إيقاف الحرب الدائرة. حيث نجحت جهود الوساطة المشتركة في التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، وتبادل الأسرى والمحتجزين.

كما التزمت دولة قطر على تقديم المساعدات الإنسانية والطبية للتخفيف من المعاناة الإنسانية لأشقائنا في قطاع غزة، وتأتي هذه المساعدات في إطار مساندة دولة قطر للشعب الفلسطيني الشقيق، ودعمها المتواصل له خلال الظروف الإنسانية الصعبة التي يتعرض لها.

كما مثلت زيارة حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير البلاد المفدّى، لسوريا، تأكيداً آخر على موقف دولة قطر الثابت والراسخ في دعم الدول العربية الشقيقة لتخطيها الأزمات التي شهدتها، والتطلع إلى تحقيق مستقبل واعد.

إلى جانب التحديات الإنسانية الصعبة التي أشرنا إليها سابقاً، هناك العديد من "التحديات التنموية – والاقتصادية – والاجتماعية" التي تعاني منها المنطقة، ومنها التحديات التي خلفتها تغيرات المناخ؛ من أزمة انعدام الأمن الغذائي والمائي، إلى جانب التحديات المرتبطة بتزايد مخاطر التباطؤ الاقتصادي العالمي وانعكاساته على المنطقة العربية، والذي يتزامن مع ارتفاع مستويات التضخم، وتعطل سلاسل الإمداد، وصولاً إلى التحديات الجيوسياسية، وارتفاع أسعار الغذاء، كل ذلك يستوجب منا العمل بشكل مشترك لإيجاد حلول عاجلة ومستدامة للتغلب على هذه التحديات.

أصحاب المعالي والسعادة،

الحضور الكريم،

تتمثل أولوياتنا في هذا المجلس الموقر، في تعزيز مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية العربية، ودعم الجهود الرامية إلى تنفيذ خطة التنمية المستدامة. وقد أكّد المجلس مراراً على أهمية تعزيز العمل الاقتصادي والاجتماعي العربي المشترك، لاسيما في ظل المتغيرات السريعة والمتلاحقة التي يشهدها الاقتصاد العالمي في الوقت الراهن.

وفي الختام.. أتمنى لمجلسكم الموقر كل التوفيق والنجاح في أعماله، والتوصل إلى نتائج وتوصيات إيجابية تستجيب لتطلعات وأهداف المجلس؛ الاقتصادية والاجتماعية والتنموية، والتي تدفع بعملية التكامل الاقتصادي والاجتماعي العربي إلى الأمام.

أجدد الشكر للجميع، مع تمنياتنا بدوام النجاح والتوفيق لأعمال اجتماعنا هذا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.